

تاج العروس من جواهر القاموس

فإِنْ زَّهَّ أَرَادَ : تَبَيَّضَ فِي فَرَادَ ضَادًا أُخْرَى ضَرُورَةً لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ
 أَوْ رَدَّهَ الْجَوْهَرِيَّ هَكَذَا فِي مَادَّةِ " خَفَضَ " . وَيُقَالُ : أَعْطَيْتُ أَبْيَضَةً بِتَشْدِيدِ
 الضَّادِ حَكَاهُ سَيِّبَوَيْهٌ عَنْ بَعْضِهِمْ يُرِيدُ أَبْيَضَ وَأَلْحَقَ الْهَاءَ كَمَا
 أَلْحَقَهَا فِي هُنَّ وَهُوَ يُرِيدُ : هُنَّ . وَلَكُونِ الضَّادِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ
 الزَّائِدَةُ لِيَسْتَحْرِفَ الْإِعْرَابُ لِحَقِيقَتِهِ بَيَانِ الْحَرَكَةِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
 وَهِيَ ضَعِيفَةٌ فِي الْقِيَّاسِ . وَأَبْيَاضَ الْكَلَامُ : أَبْيَضٌ وَيَبِيسٌ . وَالْمُبَيَّضَةُ :
 الْمُغَالِبَةُ فِي الْبَيَاضِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ . وَأَبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ وَأَبْيَضَتْ :
 وَلَدَتْ الْبَيْضَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَالْبَيْضَاضُ كَكَيْتَانٍ : السَّذِي يُبَيِّضُ
 الثَّيَّابَ عَلَى النَّسَبِ لَا عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ حُكْمَ ذَلِكَ إِسْمًا هُوَ مُبَيِّضٌ .
 وَالْأَبْيَضُ : عِرْقُ السُّرَّةِ وَقِيلَ : عِرْقُ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ : عِرْقُ فِي
 الْحَالِبِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ كُلُّ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْبَيَاضِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 الْأَبْيَاضَانِ : عِرْقَانِ فِي حَالِبِ الْبَعِيرِ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ .

" كَأَزَّ مَا يَجْعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ " قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ : عِرْقَا
 أَبْيَضِهِ بِالْأَلْفِ وَالصَّوَابُ عِرْقِي بِالضَّمِّ كَقَوْلِهِمْ : يُوَجَّعُ رَأْسُهُ . وَقَالَ
 غَيْرُهُ : هُمَا عِرْقَا الْوَرِيدِ . وَقِيلَ : عِرْقَانِ فِي الْبَطْنِ لِبَيَاضِهِمَا .
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَبْيَضَ قَدْ كَلَّافَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ ... تَعَقَّدَ مِنْهَا أَبْيَضَاهُ وَحَالِبِيهِ
 وَبَيَاضُ الْكَبِدِ وَالْقَلْبِ وَالطُّفْرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ . وَقِيلَ : بَيَاضُ الْقَلْبِ
 مِنَ الْفَرَسِ : مَا أَطَافَ بِالْعِرْقِ مِنْ أَعْلَى الْقَلْبِ . وَبَيَاضُ الْبَطْنِ : بَنَاتُ
 اللَّيْنِ وَشَحْمُ الْكَلَى وَنَحْوُ ذَلِكَ سَمَّوْهَا بِالْعَرَضِ كَأَزَّ هُمْ أَرَادُوا :
 ذَاتَ الْبَيَاضِ . وَكَتَيْبَةُ بَيْضَاءُ : عَلَيَّهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ . وَالْبَيْضَاءُ :
 الشَّمْسُ لِبَيَاضِهَا قَالَ الشَّاعِرُ :

" وَبَيْضَاءَ لَمْ تَطْبِعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْخَنَاتَرَى أَعْيُنَ الْفَتَيَانِ مِنْ
 دُونِهَا خُزْرًا وَيُقَالُ : كَلَّامَتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ بَيْضَاءَ وَلَا سَوْدَاءَ أَيْ
 كَلَامَةً حَسَنَةً وَلَا قَبِيحَةً عَلَى الْمَثَلِ . وَكَلَامُ أَبْيَضُ : مَشْرُوحٌ عَلَى
 الْمَثَلِ أَيْضًا وَكَذَا صَوْتُ أَبْيَضُ أَيْ مُرْتَفِعٌ عَالٍ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا .
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ : يُقَالُ لِلْأَسْوَدِ : أَبَوِ الْبَيْضَاءِ وَلِلْأَبْيَضِ أَبُو الْجَوْنِ

. واليَدُ البَضَاءُ الحُجَّةُ المُبِرِّهَةُ وهي أَيُّضاً اليَدُ الَّتِي لَا تُمَنِّسُ
 والَّتِي عَنْ غَيْرِ سُؤَالٍ وَذَلِكَ لِشَرَفِهَا فِي أَنْوَاعِ الْحِجَاجِ وَالْعَطَاءِ .
 وَأَرْضُ بَيْضَاءُ : مَلَأْسَاءُ لَا نَبَاتَ فِيهَا كَأَنَّ النَّبَاتَ كَانَ يُسَوِّدُهَا
 وَقَلِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تُؤْطَأْ . وَبَيْضُ الْجِلْدِ : مَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ . وَدَجَاجَةٌ
 بَيْضَاءَةٌ كَبِيرُوصٌ وَهْنٌ بِيُوصٌ . وَغُرَابٌ بَائِضٌ عَلَى النَّسَبِ وَالْأَبْيَضُ :
 مُلْكٌ فَارِسَ لِبَيْضِ أَلْوَانِهِمْ أَوَّلَ الْغَالِبِ عَلَى أَمْوَالِهِمُ الْفِيضَةُ
 . وَالبَيْضَةُ بِالْفَتْحِ : عَذَبٌ بِالطَّائِفِ أَبْيَضُ عَظِيمُ الْحَبِّ . وَبَيْضَةُ
 السِّنَامِ : شَحْمَتُهُ عَلَى الْمَثَلِ . وَبَيْضُ الْحَيِّ : أَصْيَبَتُ بَيْضَتُهُمْ وَأُخْذَ
 كُلُّ شَيْءٍ إِلَهُمْ وَبَيْضَانَاهُمْ كِبَتْضَانَاهُمْ : فَعَلْنَا بِهِمْ ذَلَّ : عَنُوءٌ .
 وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ : مُعْظَمُهُ . وَبَيْضَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَيْطِ
 : شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّهْمَاخُ :

" طَوَى طِمَماً هَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْطِ بَعْدَ مَا جَرَى فِي عِنَانِ الشَّعَرِ يَنْ
 الْأَمَاعِزُ